

رغم سنوات الحرب السبع في سوريا.. الإسرائييليون لا يثقون بقدرات جيشهم

تحسين الاحلبي

الدكتور يوسي بن آري أحد قادة المخابرات الإسرائيلية خلال ثلاثين عاماً، أن حرب تموز ٢٠٠٦ ما تزال تثير مخاوف وجلاً على مستوى عسكري وسياسي ولم تولد أي حرب مثلها شعوراً بالخوف لدى الجمهور الإسرائيلي الذي فقد الثقة بالجيش بعد أن شاهد أن الصواريخ التي تسقط على المدن والقرى الإسرائيلية لم تتوقف خلال ٣٤ يوماً والجيش عاجز عن إيقافها.

ويعرف قائد كتيبة دبابات في جبهة الشمال العقيد ألون ميدنيس أنه في «حرب تموز ٢٠٠٦ كانت نواجه ٢٠٠ هدف يتطلبون الضرب، أما الآن فقد أصبح العدد آلافاً من الأهداف بعد أن ازداد عدد الصواريخ الموجهة ضد إسرائيل في جبهة الشمال».

ويعرف تيسون نانوس أن إسرائيل كانت تترقب ما يحدث في سوريا لكي تنتهي من وجود جبهة الشمال، فإذا بهذه الجبهة تزداد قدرة رغب سبع سنوات ضد الجيش السوري وضد مقاتلي حزب الله على الأرضي السورية، وأن «الجمهور الإسرائيلي» لم يعد يثق بقدرة الجيش الإسرائيلي على منع سقوط الصواريخ بعد تجربة تموز ٢٠٠٦.

فإسرائيل ترى بنظرة إستراتيجية، أن انتصار سوريا والحزب المحلي حزب الله على المجموعات الإرهابية، سيشكل تعاظماً في قدرة الجبهة الشمالية التي يشكلانها ضد إسرائيل على المستوى العسكري والسياسي.

وأوضح أيزنکوت أمام اللجنة أن قيادة الجيش تعزو أهمية كبيرة لمدى نجاح مشروعها «بروجيكت هاديووك» الهدف إلى تحقيق دقة كاملة في التصدي للصواريخ السورية والإيرانية وصواريخ حزب الله عند أي مواجهة مقبلة، وقال حول «التوتر الناجم بين حزب الله وجبهة الجنوب السورية»: «إن الامتحان الذي يواجهه الجيش الإسرائيلي هو القدرة على مواجهة قدرات أعدائنا، وأنا لا ألحظ وجود نية لدينا بشن هجوم ثانٍ فيه لكن الجيش يقوم بتحسين استعداداته لكل احتمال». وأضاف: إن «أكبر الأخطار على إسرائيل هي قدرة صواريخ هذه الأطراف على ضرب أهدافها عندا، ولذلك نعطي أفضلية لمشروع تحسين دقة إصابتنا للصواريخ». وتابع: «حتى يؤمنوا هذا ما زالت هذه القرعة محدودة جداً في الجو ولذلك يتطلب الأمر منا المحافظة على التناسب مع هذا الأمر».

كانت الجبهة الشمالية الممتدة من حدود الجولان المحتل إلى جنوب لبنان على جدول عمل اللجنة البرلمانية لشؤون الأمن والسياسة الخارجية في الكنيست الإسرائيلي، واستضافت اللجنة نظراً لأهمية الموضوع، رئيس الأركان الإسرائيلي غادي آيزنكوت لكي يعرض تقديره للوضع على منطقة جنوبى سوريا وجنوبى لبنان بصفتهم جبهة الشمال المعادية للاحتلال الإسرائيلي وهي بنظر إسرائيل أخطر الجبهات على مصير الكيان.

بات ملاحظاً أن وسائل الإعلام العربية التي تمولها دول النظام الرسمي العربي وكذلك الإسرائيلية والأميركية، بدأت منذ أيام تتهم حزب الله وحلفاء بالتحضير لحرب على إسرائيل، على حين إن قوات الاحتلال الإسرائيلي في الجولان المحتل هي التي تقوم بإطلاق قذائف على السوريين كلما حقق الجيش السوري إنجازات في تحرير مناطق في جنوبى سوريا من المجموعات الإرهابية بمختلف أسمائها التي يقيم لها جيش الاحتلال من موقعه دعماً بالقذائف الموجهة لبعض مواقع الجيش السوري بهدف منعه من تصفيتها.

«الحشد» العراقية تتمسك بطريق «بغداد دمشق»: لن نسمح بفيتو أميركي



نوات «الحشد الشعبي» في قرية أم جريس قرب الحدود السورية (رويترز - أرشيف)

أكثر من شهر، وصدر الأمر بالذهاب إلى الحدود، وذهبنا إلى مدينة الحضر التاريخية المهمة، وهي إحدى قلاع داعش في المنطقة وتم تحريرها يومين فقط.

وباتجاه القิروان ومناطق الإخوة الإيزيديين المظلومين، وتم تحريرها، ووصلنا إلى الحدود العراقية السورية في منطقة أم جريس، وهي أعلى نقطة باتجاه غرب جبل سنجار، وتم تحريرها وبذلت الآن تنزل جنوباً، وإلى حد اليوم تقريباً حفتنا تقدم ١٧ كيلو متر، والقتال شرس في المنطقة.

لاستخبارات دول إقليمية على الحدود

الشعبي» أن سي السورية د العراقية، تحول الحشد معاشرة الآن لتحريرها.

ب قبل نحو

ووسوبية عبر العراق، الذي تسعي قوات الجيش العربي السوري وحلفائه لتأمينه لتعزيز خطوط الاتصال والتواصل بين طهران وبغداد ودمشق وبيروت.

وسبق أن حذر مسؤولون إسرائيليون من مبارارات سورية وحلفائها لإنشاء ممر بري من طهران إلى بيروت عبر سورية، وقال مدير عام وزارة الاستخبارات، حاغاي تشورنيل، إنه «الممر البري» سيساعد إيران على تعزيز وجودها في سورية، ما تعتبره إسرائيل تهديداً إستراتيجياً، وفق صحفة «تايمز أوف

شددت قوات «الحشد الشعبي» العراقية الداعمة من إيران، على التمسك بالسيطرة على طريق بقدار دمشق، مؤكدة أنها لن تسمح بآي بقىٰ أميركي أو غيره بالتدخل عما حققه قوات الحشد.

تفاخر نائب رئيس قوات «الحشد الشعبي» هو مهدي المهندس بحسب موقع إلكترونية «إنجازات الحشد»، خصوصاً بعد أن تمكنت في تحقيق الاتصال مع قوات الجيش العربي السوري وحلفائه بعد استعادة معبر الوليد حدودي مع سوريا.

المهندس «وفي كلمة له في مدينة مشهد الإيرانية قال: «أخذنا الوليد وسلمته إلى شرطة الحدود تقدمنا نحو سبعين كيلومتراً شمالي الوليد، حققنا اتصالاً لأول مرة مع الجيش (العربي) السوري وشباب حزب الله».

أشار المهندس إلى أن الطريق الآن مفتوح بين بقدار ودمشق ومؤمن، مضيفاً «ستتمسك بهذا طريقاً حتى وإن نسخ بقىٰ أميركي أو غيره بغيره بالتدخل في هذه القضية».

اتي تصريحات قائد قوات «الحشد الشعبي» الترافق مع مزيد من التقدم يتحقق الجيش العربي السوري في بادية الشام وسيطرته على الأسابيع الماضية على مناطق واسعة من بادية.

تصريحات المهندس تأتي بعد ساعات من إعلان وزير التعليم الإسرائيلي «فتالي بينيت» بأن تل أبيب لن تسمح لإيران بإنشاء ممر بري إلى لبنان

قمة هامبورغ.. التاريخ إذ يتتسارع

نس وھیب الکردي

للتاريخ مكره، فلطالما ارتبطت المراحل التاريخية التي شهدتها أوروبا، وكثير من الأحيان، العالم، بأسماء مدن ألمانية بمدينة آخر (أكس لاشايل)، شهدت ولادة الإمبراطورية الرومانية المقسدة (١٠٠) والتي أرست نظام ازدواجية السلطنة الالمانية والدينية ما بين البابا والإمبراطور في مقاطعة وستفاليا (١٤٨٤ م) تبلور لنظام الدولى القائم على سيادة الدول انهيار نظام العصور الوسطى في أوروبا لقائم على الإمبراطورية والإقطاعية. أما المنتصرون على إمبراطور فرنسا نابليون بونابرت فقد نظموا أوروبا والعالم في مؤتمر فيينا (١٨١٥ م) حيث أرسوا توافقاً توازن القوى في القارة العجوز حفظ الاستقرار لعام.

في بوتسدام الألمانية، أنهى حلفاء الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) تقسيم العالم، ومن برلين وفيها، انطلقت شرارة الحرب الباردة (١٩٤٦) بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وأحمدت نارها (١٩٨٩).

في هامبورغ (٢٠١٧) يبدو أن التاريخ قد قرر أن يسرع خطواته ويؤكّد انتقال العالم إلى مرحلة ما بعد القطبية الواحدة، وكانت رهاسات المرحلة الجديدة قد انطلقت مع نهاية الولاية الثانية للرئيس جورج بوش الابن، وبالتحديد نتيجة إخفاق إدارته في العراق وأفغانستان، واندلاع الأزمة المالية العالمية (٢٠٠٨) وسعى خلفه باراك أوباما إلى تجديدقيادة الأميركيّة للنظام الدولي غير استخدام «القوة الذكية». لكن، دونالد

أمداد العصر الأميركي American، الذي شهد بنهاية الاتحاد السوفياتي، هو عدو على خلق معايير ونظم عالمية، وللبيالية واقتصاد السوق العالمي على قوة تحالفاتها الجيوسياسية وأساسها حلف شمال الأطلسي NATO، زرائب تعهد بتجديد العظمة لأميركا اللناظر في تحالفات بلاده، والانتربوليات عالية سبق لواشنطن أو أسياغتها، وأهمها اتفاقيات التجارة، اتفاق باريس حول المناخ في سيان، وتنبئونه «انعزالية». وقد صرحت الأوروبيين خلال قمة «ناتو» في هلسنكي عندما رفض التأكيد على التملادة الخامسة من معاهدة الائتمان على الدفاع المشترك ما ينبع عندما سحب الرئيس الأميركي الأعضاء، وتمثل القضية التي قد لا يلتفت إليها بلاده عن اتفاق باريس، بعد أيام شفاعة بين الماء والسماء،

ماکرون یتقرب من ایران و روسیا

الأوسط وسورية ما بين موسكو وواشنطن، وإن سمح باستمرار
مشاركة الفرنسية في عمليات التحالف الدولي، وحافظ على القوات
فرنسية العاملة ضمن عملية الرقة.

تعمق فرنسا العلاقات القائمة ما بين التحالف الدولي الذي تقوده
اشنطن «وقوات سوريا الديمقراطية - قسد» وعماها «وحدات
المجاهدة الشعب» الكردية المزعزعة لحزب الاتحاد الديمقراطي
كردي، هذا الخيار الذي وتر العلاقات الغربية التركية.

ذه السياسة الفرنسية المستجدة ستزيد الخلافات ما بين فرنسا
تركيا، كما أنها ستؤدي إلى بروادة في العلاقات الفرنسية السعودية.
لم تستبعد أوساط فرنسية، أن يقوم ماكرون بإعادة فتح السفارة
فرنسية في دمشق، خصوصاً أنه سبق ومهد لذلك عبر العودة إلى
قرار بشريعة الرئيس بشار الأسد، مؤكداً أنه ليس عدواً فرنسا.

ذا التحول في الموقف الفرنسي أصحاب المعارضه السورية بالذعر.
عمد ماكرون إلى لقاء منسق «الهيئة العليا للمفاوضات» التي انبثقت
من مؤتمر الرياض للمعارضة رياض حجاب، لثنائي مرة خلال أقل من
لثمانين لطمانته.

بعد اللقاء الثاني، ذكرت الرئاسة الفرنسية أن ماكرون أبلغ حجاب أول
من أمس، عن استعداده لتقديم مسامحة شخصية بغية التوصل إلى حل
بيان شاملاً للأزمة السنية، في إطار عملية جنيف.

الوطن - وكالات
ضحت معاً ملهمة سياسة الرئيس
التي تسعى إلى التقرب من إبراهيم
مع التحسن الكبير في العلاقة
مع ماكرون إلى حدوث توازن
فرى، تدفع إستراتيجية إد
بروبوا، فرنسا للافتتاح أيضاً
أضاً، يعتقد الرئيس ماكرون
جهود القائمة لتسوية الأزمة
الخروج من عملية التسوية
ليتعاون ما بين الدول الصا
دفع هذه العوامل ماكرون إ
سوريا، كي يحافظ على مكان
يعمل على بلورة تحرك في س
لاده الشورق أوسطية. وألمحت
بذلك أعلن وزير الخارجية
إيجي مبادرة فرنسية لحل الأزمة
يسعى الرئيس الفرنسي على

ديفيد إغناطيوس لواشنطن: تعاونوا مع روسيا لتحقيق السلام في سوريا

الأميركي ستيفن تاونسند ونظيره الروسي العقيد سيرجي سوروفوفينكين. ونوه إغناطيوس إلى أن الأزمة التي جرت في الشهر الماضي عندما قامت عدة دبابات سورية بالتقدم نحو الشمال وبعد من مقاولة سورية من طراز سو-٢٢، اعتقد القادة الأميركيون أنه خط فصل غير رسمي، فقاموا بإسقاط الطائرة، ونتيجة لذلك، أعلن الروس تعليق الاتصالات مع الجانب الأميركي، لكنهم استأنفوا المحادثات فيما بعد وبهدوء، وفي حول أواخر حزيران اتفق الجانبان على القوس الرسمي، مع إحداثيات محددة بدقة. وحسب الكاتب فإن التعاون الأميركي الروسي ساهم في تهدئة التوترات خلال السابعية القليلة الماضية في جنوب غرب سورية، زيادة عن أن المحادثات بين الجانبين تلقى الدعم والتأييد من إسرائيل والأردن واللتين تربطهما حدود في تلك المنطقة، وهذا يعتبر أيضاً نموذجاً محتملاً لكيفية عمل تخفيض التصعيد.

وخلص الكاتب إلى القول إنه «رغم أن التعاون مع الروس في سورية سيكون شيئاً، نظراً لما قاما به في الماضي، إلا أن عدم القيام بذلك سيقى الحريق مشتعلًا في سورية، ومن المؤكد أن يزيد الأمور سوءاً لجميع الأطراف».

الذي من شأنه أن يربط إيران بلبنان. شارك الكاتب إلى أن هذا الموقف المتشدد يجاهل نقطتين علقيتين: إيران لديها بالفعل سر كهذا، لكنها لا تقوم بمنع الولايات المتحدة أو إسرائيل من مهاجمة شحنات سلحة الخطيرة، فضلاً عن أن الاعتداء على المجموعات المسلحة المدعومة من إيران يجعل الولايات المتحدة تواجه حرباً طويلة ومكلفة يمكن أن تنتشر في جميع أنحاء الشرق الأوسط.

رأى الكاتب أنه من المفيد دراسة العملية التي نجم عنها تخفيض التصعيد في قوس ررات، الأمر الذي سبق واقتصره على سري حول حدود الفرات قبل ١٨ شهراً، إلا أن الأمر لم يتم إضفاء الطابع الرسمي عليه، وهذا كان كلاً للجانبين يعملان على أساسه.

ذكر أن نظام تخفيض التصعيد كان يعمل على ثلاثة مستويات، حيث كانت تجري شاورات يومية بين كولونيل روسي ميركي حول معلومات يتم تقديمها من بساط أصغر رتبة موجودين في المقر الميركي في بغداد والمقر الروسي في طوس، على حين ما يتعلق بالمسائل حساسة، فيتم تحويلها إلى اللواء

A photograph showing several military personnel in a meeting room. In the foreground, a man in a tan uniform is seated at a desk, looking down at some papers. Behind him, another man in a tan uniform is leaning over, also looking at the papers. To the left, a man in a tan uniform with glasses is seated at a desk, looking towards the camera. In the background, there is a large map on the wall, a Russian flag, and a red emblem on the door. There are also other people and desks visible in the room.

ولكن، ووفقاً للكاتب، ثمة وجهة نظر متعارضة بين بعض أعضاء مجلس الأمن الوطني وأعضاء مجلس النواب المتشددين، حيث يرى بعضهم أن العمل مع روسيا من شأنه أن يقوى من حلفائهم، إيران والحكومة السورية، وأن يقدم الضوء الأخضر لدورهم المستقبلي في سوريا، في حين يرى آخرون أنه يتوجب على الولايات المتحدة القيام بحملة عسكرية ل掣عاب ايران وحلفائها من

وأكَدْ إغناطيوس أنه في الأسابيع القليلة الماضية، قام الجنابي بالتفاوض على تعديل مفید للخط، الأمر الذي أدى إلى إنشاء قرابة ٨٠ ميلًا تند جنوبًا بالقرب من جهة المعارك على بحيرة الأسد وصولاً إلى بلدة الكرامة على نهر الفرات.

وقال: إن الاتفاق بين الولايات المتحدة وروسيا على هذه المنشقة العازلة يعد علامة واحدة، فهو سيسهم، في الواقع، للولايات المتحدة وحلفائها بتطهير الرقة من تنظيم داعش، على حين تقوم الحكومة السورية وبدعم روسي بالتركيز على مدينة دير الزور، فضلاً عن أن هذا الخط العازل يساهم في جعل المقاتلين يركزون على قتال تنظيم داعش بدلاً من الدخول في سجالات مع بعضهم البعض. ونصح إغناطيوس بضرورة قيام ترامب وبوتين خلال لقائهما في قمة مجموعة العشرين بمناقشة إذا ما كان هذا الاتفاق الأخير حول خط الفصل يعتبر نموذجاً لتعاون أوسع بين الولايات المتحدة وروسيا في سوريا، ومن شأن هذا الجهد الأوسع نطاقاً أن يلحق الهزيمة بتنظيم داعش ويساهم في استقرار سوريا، فضلاً عن مناقشة المستقبل السياسي في نهاية المطاف، ولكن الكاتب يتتسائل بقوله «هل هذا الأمر عملي؟»

وابع: ان التعاون الروسي الأميركي، في

نـ صحيفـة «واشنطن بوست» الـأمـيرـكيـة
ـ جـمـة إـبرـاهـيم خـفـ

ـ الصـحـفيـ والـروـائـيـ الـأمـيرـكيـ دـيفـيدـ
ـ تـيـوـسـ ضـرـورةـ تـعاـونـ الـولـاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ
ـ بـرـكـيـةـ معـ رـوـسـياـ الـإـتـحـادـيـةـ فيـ سـوـرـيـةـ،
ـ لـفـانـ الـأـمـورـ سـتـرـدـادـ سـوـءـاـ وـسـتـقـيـ
ـ لهاـ عـلـىـ جـمـعـ الـأـطـافـ».ـ

ـ مـقـالـ نـشـرـتـهـ صـحـيفـةـ «ـ واـشـنـطـنـ بوـسـتـ»ـ
ـ بـرـكـيـةـ،ـ اـعـتـبـرـ إـغـنـاطـيـوـسـ أـنـ التـعـاـونـ
ـ الـجـانـبـيـ الـأـمـيرـكـيـ وـالـرـوـسـيـ بـسـاـمـهـ فيـ
ـ الـتـوـرـاتـ فيـ سـوـرـيـةـ،ـ وـيـعـتـبـرـ نـمـوذـجـاـ
ـ مـلـاـ لـأـمـيـةـ الـعـلـلـ عـلـىـ مـنـاطـقـ تـخـيـفـ
ـ بـعـدـ.

ـ سـارـ الـكـاتـبـ إـلـىـ ضـرـورةـ قـيـامـ الرـئـيـسـ
ـ بـرـيـكـيـ دـونـالـدـ تـرـامـبـ خـلـالـ اـجـتمـاعـهـ
ـ بـنـظـيرـهـ الـرـوـسـيـ فـلـادـيمـيرـ بـوـتـينـ يـوـمـ
ـ عـمـعـهـ فيـ هـامـبـورـغـ أـنـ يـأـخـذـاـ بـالـحـسـبـانـ
ـ مـلـةـ الـجـارـيـةـ فيـ الرـقـةـ وـرـيفـهاـ ضـدـ تـنـظـيمـ
ـ شـالـ الإـرـاهـيـ،ـ حـيثـ تـقـوـمـ قـوـاتـ سـوـرـيـةـ
ـ مـقـرـاطـيـةـ -ـ قـسـدـ،ـ وـالـتـيـ تـعـتـبـرـ الـحـلـيفـ
ـ بـسـيـ للـلـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدةـ عـلـىـ ضـفـافـ
ـ الـفـراتـ،ـ وـالـذـيـ يـشـكـلـ خـطـ «ـ تـخـيـفـ
ـ بـعـدـ»ـ غـيرـ رـسـميـ بـيـنـ الـحـكـومـةـ السـوـرـيـةـ
ـ يـقـيـفـهـاـ رـوـسـياـ فيـ غـربـ النـهـرـ وـ«ـ قـسـدـ»ـ
ـ ةـ الـأـكـارـادـ فيـ الـشـرقـ.